GOIDI AMERICAN JOURNAL

Journal
Goidi American Journal
of Innovation Development and Investment
GOIDI INTERNATIONAL GROUP OF INSTITUTION

Research papers

The American Journal of Human Research

ISSN: 2694-5606 (Online)

ISSN: 2694-5460 (Print)

Library of Congress*U.S.ISSN

Available Online at: http://www.loc.gov/issn

https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

Research Article

(لغة المحاضر وأثرها في التعليم الإلكتروني)

م. مريم علي عجيل

جامعة تكريت/كلية التربية للبنات

mqli@st.tu.edu.iq

الملخص

إنَّ للغة المحاضر أهمية لكبيرة في التعليم الإلكتروني، ولا سِّيما في البلدان التي تَعِد اللغة العربية اللغة الأم وكفاها شرفًا أنَّها لغة القرآن الكريم وأول ما نطق به رسوله الأعظم محمد (صلى الله عليه وسلم) وزادت أهمية اللغة واشتدت الحاجة إليها نتيجة لازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي.

فأكدت الدراسة على لغة المحاضر والضوابط اللغوية الضرورية لدور المحاضر، ولا سيما للطلبة الناطقين بغير العربية، وكذلك الحرص اللغوي للتعليم الرقمي، واتقان المحاضر للغة، والمنهج المتبع لدى المحاضر وعلاقته باللغة، وأخيرًا خلصتُ بنتائج وتوصيات للمجتمع والمعلم والمتعلم.

كلمات مفتاحية: اللغة، التطور المعرفي، الضوابط اللغوية، التعليم الرقمي، المنهج.

Summary

The language of the lecturer is of great importance in e-learning, especially in countries where the Arabic language is the mother tongue, and it is an honor that it is the language of the Holy Qur'an and the first thing that was

uttered by His greatest Messenger Muhammad (may God) bless him and grant him peace.

The study emphasized the language of the lecturer and the linguistic controls necessary for the role of the lecturer, especially for non-Arabic speaking students, as well as the linguistic care for digital education, the lecturer's proficiency in the language, and the approach followed by the lecturer and its relationship to the language. Finally, I concluded with results and recommendations for the community, the teacher, and the learner.

Keywords: language, cognitive development, language controls, digital education, curriculum.

المقدمة

شهِد العالم في السنوات الأخيرة تطورات تكنالوجية وتقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة وانفتاح على الثقافات المختلفة. الأمر الذي يحتِّم على كل القائمين على المؤسسات التعليمية التعايش مع كل المتغيرات العالمية، لمواكبة تلك التغيرات والتطورات والتحديات. ونتيجة للظروف التي عاشها العالم بأكمله، وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحوّل للتعليم الإلكتروني (عن بعد)، التي اعتمدها العالم ومنهم العراق، الأمر الذي أدى إلى التفكير والنظر في كل جزء من المنهج التعليمي الذي سيتم تقديمه عبر الأنترنيت، بالرّغم من معارضة الكثير من الطلبة والتدريسيين لهذا النوع من التعليم، وضعف بعض الكوادر التعليمية في استخدامهم للأجهزة والبرمجيات، وظهور العديد من المشاكل والعوائق التي وقفت بوجه التعليم الإلكتروني، ومنها العامل الأساسي ألّا وهو اللغة.

لذلك سوف أقوم في هذا البحث بالتطرق، إلى لغة المحاضر كونها من أهم الجوانب التي تسهم في إيصال المعلومة بالصورة الصحيحة والمفهومة، وتقليص الفارق المعرفي وتجاوز العقبات واتقان اللغة لدى الأستاذ والطالب الذي بدوره يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، كونها إحدى الوسائل المهمة في تحقيق الأهداف التربوية، والتفاخر بلغتنا اللغة العربية.

والتعليم الإلكتروني هو من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته، ويعتمد كل نشاط يقوم به الطالب سواء عن طريق الاستماع والقراءة أو طريقة الكلام والكتابة ولذا يهدف تعليم اللغة إلى تمكين المعلم من إيصال المادة والفكرة بشكل صحيح، وبالمقابل قدرة المتعلم على فهم هذه المادة والأفكار التي تدور حولها، وتجاوز بعض الأخطاء التي يقع بها الكثيرين منا، وارشادهم إلى الطرق السليمة في اجتيازها.

أهداف البحث

١. إبراز أهمية التعليم الإلكتروني في الوقت الحالي الذي يطلق عليه عصر العولمة.
٢. الحث على توفير الإمكانيات اللازمة أثناء عملية التعليم.
٣. إنَّ التعليم الإلكتروني يحقق تغيرًا واضحًا في دور المعلم من معلم تقليدي إلى معلم الكتروني فيصبح دوره أكثر فاعلية ولا سيما في التعاون بين المعلم وطلابه وبينه وبين الخبراء المحليين والأجانب من داخل القطر وخارجه.
٤. واقع استخدام اللغة الأم في التعليم الإلكتروني وأثرها الفعّال في التدريس.
٥. صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة الأم، ذلك بسبب الفروق في تقدير واقع الصعوبات التي تواجه المحاضر والطالب في آن واحد.
٦. التعرف على وجود فرق ذو دلالة واضحة في واقع التعليم الإلكتروني، ولا سيما في اللغة بالنسبة للمحاضر لمتغير التخصص (إنساني، علمي) ومتغير الرتبة الأكاديمية (مدرس مساعد، ومدرس، واستاذ مساعد، واستاذ).

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الاستفادة من كل ما هو جديد من انماط التعلم والتعليم الحديثة فإن تقييم تجارب التعليم الإلكتروني من أهم العوامل المساعدة على نجاحها، وبخاصة من قبل المعلمين والمشرفين، حيث ظهرت في الآونة الأخيرة عدة محاولات لتطبيق التعليم الإلكتروني في مجال التعلم. لكن لم تجد محاولات لتقييم تلك التجارب.

وبناءً على ذلك تحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على واقع استخدام اللغة في التعليم الإلكتروني في التدريس ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المحاضر والطالب والمشرفين على ذلك.

منهج الدراسة

إنَّ الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تعرف واقع وصعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، واعتماد اللغة الأم وأثر هذه اللغة لدى المحاضر وطريقة استخدامه لألفاظه، فقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

فارتأيتُ موضوع لغة المحاضر وأثرها في التعليم الإلكتروني وبدأت بتحديد العناصر الأساسية في هذا الموضوع، فذكرت في المقدمة سبب اختيار الموضوع وخطة البحث، ثم حددت أهداف البحث واشكاليته وعرضت موضوع البحث، واخيرًا خرجت بمجموعة نتائج وتوصيات.

ورأيت في هذا المنهج طريقة منهجية مرتبة لعرض الموضوع بهيئته الطبيعية والخروج بجملة نتائج وتوصيات مناسبة.

أولًا: الضوابط اللغوية لدور المحاضر

لا يخفى على أحدٍ ما للغة العربية من أهمية كلغة ثانية في كافة المؤسسات كونها من أهم اللغات العالمية.

وكذلك أهمية الوسائل التقنية الحديثة كالأنترنيت والحاسوب وبقية البرامج التقنية وأثرها في تعليم وانتشار اللغة العربية لغة القرآن الكريم. ومع شدة الحاجة إلى مثل هذه البرامجيات نتيجة لتقدم الحياة التعليمية، والحاجة إلى استثمارها الاستثمار الأمثل لتواكب حركة التطور، وهذا الأمر يتطلب من الأساتذة والمدرسين والمعلمين والمهتمين بعلوم اللغة رفد تقدم عجلتها إلى الأمام وإلّا نترك أو نستسلم ويصيبنا الضعف والتقصير تجاهها.

والمطلوب أنْ نقدم كل ما عندنا من خبرات ومهارات لخدمتها وهذا ما ذهب إليه **الدكتور محمد عبد الكريم ياسين الدليمي** في مقالته **(أثر التقنيات في تطوير واقع اللغة العربية بين النظرية والتطبيق)** الذي أكد على ضرورة الاعتراف بالحاجة الماسة لنهضة لغوية شاملة قادرة على تلبية متطلبات العصر بشرط "أن لا نلقي ذلك على عاتق اللغويين فقط بل لا بد من وجود التقنيين، والفنيين، في مجال الحواسيب والمتمرسين في مجالات الكتابة الابداعية للوصل إلى صيغ ومصطلحات، ومفردات عربية سليمة دقيقة علمية وعملية". (ياسين ٢٠١٨، ص٧).

وفي هذا المحور نتطرق إلى أهم الضوابط اللغوية للمحاضر، والتي نرمي من خلالها إلى التقدم بجدية سريعة للتغلب على الكثير من المعوقات، ومنها لغة المحاضر، والضوابط اللغوية التي يجب أن يتحلى بها المحاضر أو المدرس وأن يكون عارفًا بما يُلقي اثناء المحاضرة، فكلما أتقن دورهُ، في المحاضرة كانت لها نتائج ليستثمرها المتلقي بكل سهولة وتكون للمحاضرة قيمتها العلمية.

ويشير **الدليمي** في بحثه الذي ذكرناه قبل قليل على جملة من الأمور أو النقاط التي يتبعها المحاضر ومنها:

١. وضوح الغاية الأساسية لمناهج اللغة العربية والتي من شأنها أن تذلل العواقب والصعوبات من دور المعلم في أداء دوره التعليمي.
٢. اتباع اساليب حديثة وتجنب الأساليب القديمة.
٣. استحداث خبرات وقدرات علمية جديدة من شأنها الارتفاع بالمستوى العلمي المطلوب.
٤. الابتعاد عن اللحن في لهجتنا العربية والابتعاد عن استعمال الألفاظ البعيدة كل البعد عن الفصحى.
٥. تعزيز الثقة لدى المحاضر في كفاءته لاستعمال اللغة العربية.
٦. الحث على استعمال اللغة العربية بكافة جوانب الحياة واستخدامها كلغة بحث وتواصل على مختلف الاصعدة.
٧. الاستعانة ببعض اجهزة التسجيل ومسجل الاسطوانات والسماعات بحيث تتيح له الاستماع إلى محاضرات وندوات خاصة بضوابط اللغة العربية.
٨. اعداد الدرس مسبقًا ومراجعة مضمون المحاضرة التي يريد نقلها لطلابه وذلك بأن يدرسها عدة مرات ويستعين بالمراجع ويفهم فكرة المحاضرة وأن يكون قادرًا على الإجابة على أي سؤال يطرح من قبل المتلقين.

فلا بد أن يتمتع المحاضر بخصائص وخبرات تمكنه من تقديم هذا العمل، ولا بد أيضًا من اكتسابه للخبرة التدريسية والميدانية في هذا المجال، وأن يتصف بصفات ومميزات المحاضر الناجح التي سوف نذكرها بشكل نقاط رئيسية:

١. أن يتحلى بأخلاق المعلم ومواصفات علمية ولغوية ومتمكن في المادة العلمية.
٢. أن يتحلى بأخلاق المعلم التربوية.
٣. يكون المحاضر ذو صوت واضح ومسموع ومخارجه للحروف جيدة.
٤. أن يكون حسن المظهر العام الذي يليق بالمهنة التدريسية. (جبر، http://blogs.najah.edu/staff/yahya)

وعليه أن يكون المحاضر عالمًا بأن المعلومة قد وصلت إلى الطلبة بشكل سهل مفهوم لهم من خلال فتح باب المناقشات، والتوصل إلى فهم المعلومة لكل المتلقين في الدرس وبيان الإشكالات التي تقف عند بعضهم، واستقبال كافة الطروحات العلمية حتى وإن كانت خارج مضمون المادة المخصصة.

وتحدث الدكتور محمد عبد الكريم ياسين في كتابه **(مثريات مستويات النص القرائي)** عن مهارة المحادثة للطلبة المتعلمين من غير الناطقين بالعربية.

فيقول: "مهارة المحادثة تحتاج إلى استعمال ادوات داخل الصفوف الافتراضية تركز على جانب تنمية مهارة التحدث والتخاطب بين الاستاذ والطالب من جهة وبين الطلبة في ما بينهم من جهة أخرى ويقوم الاستاذ بعرض محتوى مرئي يتناول فيه طريقة المحادثة بين شخصين أو عدة اشخاص وما هي الكلمات والألفاظ المستعملة في التخاطب باللغة العربية بين الافراد وما هي العناوين والموضوعات الأساسية الواجب على الطالب تعلمها، أما في مهارة القراءة فيقوم الاستاذ بتركيز داخل الصفوف الافتراضية على استعمال ادوات تنمي وتحفز جانب القرائي في ذهن الطالب وكان يعرض عليه نصوص مرئية ومسموعة ثم يطلب من الطالب تكرار ما قراءة ما سمعه ثم يصحح له الأخطاء ثم يطالب الطالب بتعلم قراءة نصوص قصيرة وأن يشرح هذه النصوص امام زملائه (ياسين ٢٠٢٢، ص. ٣٦).

ثانيًا: الحرص اللغوي بماهية التعليم الرقمي

يُعد المحاضر العنصر الرئيسي في العملية التعليمية، مهما كان موقعها من حيث التعليم الإلكتروني أو الرقمي أو المباشر داخل الصفوف التعليمية ويشمل جميع العلوم فلا يقتصر على اللغة العربية فقط.

من الأسس المهمة أن يتوفر فيه جانب الحرص والغيرة على اللغة العربية فالحرص على لغتنا هو المصدر الذي يميزنا بين البلدان العربية أو الأجنبية، فلا بد من المحاضر أن يكون على قدر إصلاح التعليم بالإلقاء المتميز، وأن يكون مجد ويجتهد في دوره اللغوي الصحيح، وتوسيع نطاق العلوم والفنون فيها، والعمل على أسس لغوية تبرز المنطق والفصاحة العربية، ويأتي هذا الحرص لدى المحاضر من خلال العناية بمتن اللغة العربية وضبطها وإتقان تدريسها، وعمل ندوات وورش عملية تخص التعلم، وتسهيل قراءتها بما سمّوه الترقيم، وهو وضع علامات للوقف التام، وغير التام فيها، وعلامات للاستفهام والتعجب، والتنبيه عليها ضمن محور المحاضرة إذا كانت مباشرة أو عن بعد.

ويتبين أنَّ التعليم الإلكتروني يميز الدور الكبير للمحاضر في تبادل المعلومات بين أطراف العملية التعليمية باللغة المفهومة التي لا يشوبها شيء من الغموض، وبيان مصطلحاتها المفهومة وشرح الشائكة منها التي تصعب على الطالب فهمها، وذلك بالوقوف على توضيحها وبعد إكمال الحصة التعليمية، لكون لا فائدة من التعليم دون فهم المتلقي بصورة واسعة.

فاللغة العربية لها امتيازات كثيرة بيّنها لنا اللغويون من الناحية اللغوية التي ينشأ عليها الكلام من المنطق والمخارج للحروف، التي يجب على الأستاذ أو المحاضر أن يكون ملهم بها وخاصة في عصر الأنترنيت والتعلم الإلكتروني الرقمي كونه يعكس حضارة عربية تاريخية لبلد العلماء فمن هذه الامتيازات ما ذكره (ديورَانت):

١ التمييز اللفظي بين المذكر والمؤنث، كون بعض اللغات الدارجة لا تميز بينها.
٢ الصفات في درجات التفضيل، والتصاريف التي تدل على ضمير من قام بالفعل.
٣ التركيز على ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب.
٤ أسماء الوصل وبيان الصفات والأفعال تبعاً للنفي والصيغة.
٥ الفعل في حالة الأمر مثلاً أو غيره.
٦ ومن خلال هذه النقاط يتضح لنا عدم التركيز في اللغات الغير عربية على هذه الأمور.
(ديورَانت ١٩٨٨، ص. ٨٩).

التي تبيّن مبنى الكلمات ومخارجها في اللغة العربية، فنلاحظ هذا في القراءات القرآنية ومخارج الحروف فلكل حرف مخرج يفصله عن غيره.

واستنادًا إلى ما سبق ذكره فالمحاضر له الدور في تفسير ما هو غير مفهوم بالنسبة للطلبة والمتلقين، وحل المشكلات التي بحيث تكون فرصة للمتعلمين أن يكونوا معتمدين على أنفسهم نشطين مبتكرين وصانعي مناقشات ومتعلمين ذاتيين، بدل أن يكونوا مستقبلي معلومات، فهي بذلك تحقق نظريات التعلم الحديثة المعتمدة والمرتكزة على المتعلم.

ثالثًا: إتقان المحاضر للغة

لابد من إتقان اللغة العربية لدى المعلم، والتي تُعدّ المحور الرئيسي في بحثنا وفي المحاضرات المسجلة على شبكات الأنترنيت والندوات المقامة عبر مواقع الاتصال، وكذلك الاجتماعات والمناقشات في جميع المجالات، كون اللغة العربية هي اللغة الأم، وهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.

وتعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق العملية التعليمية وذلك لوظائفها المتعددة، فهي لغة الحوار والمخاطبات الرسمية والغير رسمية، لأنَّ اللغة أهم وسائل الاتصال والتفاهم ووسيلة المتكلم لإيصال الأفكار بكلمات يعبر بها عن أغراضه.

ومن الشروط العلمية التي وضعها علماء الأصول في المجتهد "إتقان اللغة العربية، فالكتاب والسنة النبوية هما أصلا التشريع وقد ورد ذلك بقوله تعالى: ﴿ كى كي لم لى لي ما مم نر نز نم نن ﴾ ﴿ ىٰ ير يز يم ين يى يي ﴾، (الشعراء). فلا بدّ من معرفة المحاضر بعلوم اللغة من النحو واللغة والتصريف، والبلاغة، ليتمكن من معرفة أساليب البيان العربي" (العلواني ص. ٣٣).

وتعتمد الدراسات الحديثة على نقاط رئيسية لا بد توافرها لدى المحاضر ومنها:

١ أن يكون المحاضر مُتقن ضوابط التدريس والمنطق.
٢ المناظرة بينه بين المتلقي وتوجيه الأجوبة الصحيحة.
٣ أن يكون عالمًا بالنحو والبلاغة والأصول.
٤ البيان بالتتبع والتبحر في النقل والنقد وحسن التقرير. (القنوجي، ٢٠٠٢، ص. ١٢١).

وتُعدّ المطالعة مصدر التعلم ولغة الحوار والمشاورة بين المجالات اللغوية العلمية والفكرية، والنظر في الكتاب بفهم المراد والخلل، فكل هذه الأمور لا بد أن يتبعها المحاضر. وكذلك لا بدّ من الإحاطة بالمعاني الثانوية وتمييز المذكور عن المتروك وبعض الجمل عن بعض. ومعرفة فوائدها والمعاني الأولية وجديد التصرف وربط الأدلة والأبحاث فيما بينها استقامة واعوجاجًا بما في التدريس.

واللغة العربية تحتوي على أربع مهارات أساسية هي: "مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، وينبغي للمحاضر والطالب أيضًا إتقان اللغة العربية، لأنَّها الرابطة القوية، وذلك باختيار الطريقة التي يستخدمها المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فالكثير من الطلاب يفهمون المادة جيداً، وعند ما يأتي للتعبير عن المادة المفهومة تأتي المشكلة بل المشكلات وكما نعرف إن القدرة اللغوية ذات شقين هما:

أولًا: القدرة على الفهم.

ثانيًا: القدرة على التعبير، ويشمل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي ولا شك أن تعبير الكلام هو السائد في حياة الطالب، ومن هنا تستمد أهمية خاصة". (الخول، ص. ١٧١).

ويجب على المحاضر تحديد مسارات صحيحة لسير العملية التعليمية التربوية، والتحكم بطبيعة الحوار الصريح وتجنب بعض الأمور التي سوف نذكرها على النحو الآتي:

١ الأخطاء الإملائية والنحوية.
٢ بيان قواعد اللغة العربية بالصورة الصحيحة.

٣ الابتعاد عن الأخطاء المنهجية.

ومن ما تم ذكره تبين من ذلك "مميزات هذا الطور العلمي وهو إتقان اللغة العربية علمًا وتعليمًا، وإجادتها تكلّمًا وكتابة وخطابة، فقد قامت هذه النهضة على ألسنة تنثر الدُّر من العلم، وألسنة تنفث السحر من البيان وأقلام تسيل رحمة في مواطن الرحمة، وتمجّ السمام أو تنثر السهام في مواطن الغضب للحق والذود عن الحق". (الإبراهيمي ١٩٩٧، ص. ١/ ١٥٣).

نستنتج من هذا أنَّ العناية بـ"اللغة" أمر يحمل المحتوى اللغوي العلمي والمعرفي وينقل معانيه إلى الآخرين. وتنفرد الرسالة الإسلامية في هذا المجال في أن شيوع اللغة العربية، والارتقاء بدراستها بين المؤمنين، بهذه الرسالة أمر ترتقي ضرورته إلى مستوى الرسالة نفسها؛ لأنَّ إتقان اللغة العربية هو وحده الذي يمكن المؤمنين في أي مكان، وزمان من قراءة اللغة الإلهية–في القرآن الكريم، وقراءة النصوص الأصلية للحديث النبوي، واستخراج حاجات العصر بما يحقق المعاصرة والواقعية والأصالة.

رابعًا: منهج المخاطبة للمحاضر وعلاقته باللغة

أنَّ الأصل في منهج المخاطبة التمتع ببعض الخصائص التي تميز إمكانية المنهج اللغوي للمحاور، وعدم الإطالة في التعبير عن فكرة معينة، مِمَّا يؤدي إلى إضعاف أسلوب المحاضر، فعليه الاختصار والإيجاز للوصول إلى الهدف ولا سيما في التعليم الالكتروني من خلال الندوات والمؤتمرات التي يشارك فيها أساتذة من جميع الاختصاصات، فيكون الملقي منبر يتعلم منه ويقتدى به.

وفضلًا على ذلك "ما يحمله المنهج الخطابي من صور الإبداع الأدبي، وسمو البيان العربي، وقد نحتت كلمات اللغة العربية في أرجاء لغات العالم من حيث أسلوب القرآن الكريم والشعر والنثر والبلاغة، ورسمت عباراتها بروائع الذوق الشعري، التي يتكون منها نسجًا فريدًا في منهج الخطاب العربي المعاصر، وخاصة في محافل المؤتمرات المشاركة فيها أكثر من دولة سواء كانت عربية أو من غير البلدان العربية، فمحاضر اللغة العربية هو مدرسة ذات "أسلوبية" قل مثيلها في منهجية خطابنا العربي المرسل". (الإبراهيمي ١٩٩٧، ص. ٣/٥).

ومن الجدير بالذكر أن نذكر بعض المصادر التي يتعلم منها المخاطب منهجه لإيصال المعلومة للسامع من خلال الفن الخطابي والذي حددها (الميداني) ومنها:

أولًا: النصوص القرآنية التي تُعد المصدر الأول لبيان منهج المخاطب.

ثانيًا: المنهج البلاغي والبياني في الأشعار العربية وهو من صور الإبداع الفنّي في التنقل بطريقة المخاطب التي تشعر المتلقي بالفنون اللغوية.

ثالثًا: التنوع في أسلوب تقديم الأفكار، وعرض المعارفِ وسَرْدِها على وتيرة متعدِّدة الطرق.

فالنتيجة من تعدّد منهج المخاطبة في التعليم والفائدة منه تنوع الأساليب، والتغيير في منهج الخطاب، الأمر الذي يشُدُّ الفكر من أعماقه، لدى من هو حريصٌ على تلقي العلم والمعرفة، وتذوق جمال البيان وروعة كلام المخاطب البليغ فالسامع يجدد الأفكار بالتدبر من المنهج اللطيف والتجدّد، ومصدرها الفنون القرآنيّة البديعة فنونٌ تُرْضي وتُعْجبُ مشاعر الأذكياء، وتشُدُّهم إلى المتابعة والتفكُّرِ والاستنباط، فالإنسان مجبولٌ بفطرته على الرغبة في الاستنباط، واستخراج الأشياء وفهمها بنفسه. (الميداني ١٩٩٦، ص. ٢/ ٣٤٨).

ويتبن لنا أن يلتزم المخاطب بتوازن الأفكار التي لا تؤثر على أسلوبه في الكلام، وعدم ركاكة المصطلحات التي تضيف أفكاراً مطلوبة للتعبير عنها، فضلاً عن ضعفها، فمثلاً وجود تكرار لبعض الكلمات في السطر نفسه لمرتين وفي بعض الأحيان تتكرر أكثر من ذلك، فمن الضروري أن يكون الأسلوب موحداً، والترابط بين مجموع الأفكار، وتوحيد اللغة، مما يجعل العمل متماسكاً.

فإذا استطاع المحاضر تجاوز كل هذه الأخطاء فإنه يستطيع إخراج عمل علمي أكاديمي رصين أو محاضرة علمية متماسكة تكون أقرب إلى الرصانة منه إلى الضعف والركاكة.

وكذلك من التقنيات المهمة التي يجب التركيز عليها والتي تساعدنا كوسيلة فعالة ومهمة والتي أكد عليها **الدكتور محمد عبد الكريم ياسين الدليمي** في مقالته (أثر التقنيات في تطوير واقع اللغة العربية بين النظرية والتطبيق) هي السبورة الإلكترونية وهي شكل متطور للسبورة التقليدية وهي لوحة تفاعلية متعددة الاستخدامات والتطبيقات، لخدمة المعلم في التدريس وداخل القاعات والمؤتمرات وورش العمل تغني عن استخدام جهاز العرض.

"وتساعد على تسهيل الممارسة التعليمية من خلال إثارة الحوار والنقاش اثناء العرض للدرس وعرض الدروس بطريقة مشوقة باستخدام مايكروسوفت اوفيس وتستخدم أيضًا بتسجيل واعادة عرض الدروس بعد حفظها والقضاء على حاجز الخجل عند التلاميذ، وترسيخ المعلومات في ذهن التلاميذ". (الدليمي ٢٠١٨، ص. ٧).

كل هذا يتحقق بمهارة المحاضر وعلاقته بين مهارات اللغة العربية وأدوارها في الترابط وإنشاء تواصل فعال بين المحاضر والمتعلم، ويعد هذا أساساً للنجاح في إيصال اللغة العربية بصورة القرآن الكريم.

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال ما تقدم يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

١ أن مفهوم التعليم الإلكتروني يشمل استخدام الوسائل المتطورة من برامج واليات بحث وشبكات وصوت وصورة في خدمة الدرس والمعلم في آن معًا.

٢ أن التعليم الإلكتروني يلعب دورًا فعالًا في عملية التعلم في كافة مجالات الحياة، ومنها التعليم وخاصة في العراق الذي يعاني من أزمة حادة في التعليم.

٣ ضرورة العمل على تعزيز البنية التحتية من خلال توفير جميع تقنيات الاتصالات والمعلومات والاجهزة الإلكترونية الذي أفرز ما يسمى بالتعليم الإلكتروني.

٤ للتعليم الإلكتروني ايجابيات وسلبيات.

٥ إتقان اللغة العربية بالنسبة للمحاضر والطالب بنفس الوقت ليسهل التفاهم وتوصيل وتبادل الأفكار بصورة صحيحة ومفهومة وتجاوز الاخطاء والمشكلات لفظاً وكتابة.

التوصيات:

يمكن أن نخرج بجملة توصيات في هذا البحث منها:

١ يوصى بضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني المتعدِّدة في جامعاتنا لمواكبة التقدم المعرفي والتقني لتجاوز الهوة بين جامعاتنا العراقية والجامعات العالمية.

٢ توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات التعليم الإلكتروني.

٣ توفير الخبرات اللازمة للتدريسين والعاملين في هذا الميدان.

٤ إقامة دورات تدريبية للتدريسين والطلبة على استخدام وسائل وتكنلوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

٥ أن يكون المحاضر من ذوي الخبرات والمواصفات العلمية واللغوية واعتماده على استخدام اللغة العربية وجعلها اللغة الأم.

٦ إقامة دورات منهجية مستمرة من أجل تجاوز الأخطاء الكتابية والانتقال إلى اللغة الصحيحة واجراء التدقيق الإملائي واللغوي والنحوي، والقدرة على الصياغة الصحيحة.

المراجع

القرآن الكريم

- الإبراهيمي، محمّد بن بشير بن عمر، "آثَارُ الإِمَام مُحَمَّد البَشِير الإِبْرَاهِيمِي". جمع وتقديم: نجله الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي. الناشر: دار الغرب الإسلامي.
- ابن منظور: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل (١٩٩٣). لسان العرب. الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر – بيروت – ١٤١٤ هـ.
- جبر يحي: إدارة المحاضرة: http://blogs.najah.edu/staff/yahya.
- الخول،محمد علي، محمد علي الخول، المهارات الدراسية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الناشر:دار الدعوة
- الدليمي، محمد عبد الكريم ياسين (٢٠١٨). أثر التقنيات في تطوير واقع اللغة العربية بين النظرية والتطبيق: المجلة الالكترونية الشامل متعددة المعرفة بنشر الأبحاث العلمية.
- الدليمي محمد عبد الكريم ياسين (٢٠٢٢). مثريات مستويات النص القرائي في صفوف تطبيقات الواقع الافتراضي واليات التوظيف اللغوي فيها، دراسة تنظيرية تطبيقية، منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها.
- ديورانت، ويليام جيمس. قصة الحضارة، ترجمة: زكي نجيب محمود، محمد بدران، عبد الحميد يونس، محمد علي أبو درة، فؤاد أندراوس، عبد الرحمن عبد الله الشيخ، الناشر: دار الجيل، بيروت – لبنان.
- رضا، محمد رشيد بن علي رضا. مجلة المنار، مجموعة من المؤلفين، وغيره من كتاب المجلة.
- عبد الرضا، أعياد. دور مصر في النظام الشرق أوسطي وآفاقه المستقبلية دراسة في الجغرافيا السياسية، https://almerja.net/more.php?idm=145725.
- العواني: د. طه جابر فياض، الاجتهاد والتقليد في الإسلام، دار الأنصار.
- الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم (١٩٩٣). جامع الدروس العربية: الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
- القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن (٢٠٠٢). أبجد العلوم، الناشر: دار ابن حزم.
- الكيلاني، ماجد عرسان الكيلاني، أهداف التربية الإسلامية، الناشر: دار القلم.

- مصطفى، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهر.
- الموسوي، محمد كشيش خشان. أثر موقع العراق الجغرافي السياسي في مستقبل علاقته مع دول المجال الآسيوي الجديد: https://almerja.com/reading.php?idm=145126.
- الميداني: عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة (١٩٩٦). البلاغة العربية: الناشر: دار القلم، دمشق، الدار: الشامية، بيروت.

About Journal

Google scholar https://scholar.google.com/citations?hl=ar&authuser=4&user=5w_h_4wAAAAJ

Journal Link https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5606

https://portal.issn.org/resource/ISSN/2694-5460

GOIDI American Journal, Vol.3 Issue 9 July 2023